الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية و التعليم

مديرية التربية لولاية مستغانم

تخصص: رياضيات

تقرير نهاية التكوين حول :

ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

من إعداد الأستاذ:

بلحوسين ميلود

2016-2017

الفهرس

- **المقدمة** 3

I. الفصل الأول : المفاهيم الأساسية. 4

1. مفهوم المهنة..... 4
2. المقصود بالأخلاق..... 5
3. معنى أخلاقيات المهنة..... 5

II. الفصل الثاني : أسس مهنة التعليم وحقوق وواجبات الأستاذ 6

1. مبادئ وأخلاقيات مهنة التعليم..... 6
2. حقوق الأستاذ..... 7
3. واجبات الأستاذ ومسؤولياته المهنية..... 8

III. الفصل الثالث : مجالات قواعد السلوك لمهنة التعليم 9

1. علاقة المعلم مع طلبته..... 9
2. علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي..... 10
3. علاقته مع زملائه..... 10
4. علاقته مع مدير المدرسة والمشرف التربوي..... 11

- **الخاتمة** 1
- **المراجع** 2

أحمد الله تعالى واشكره على توفيقه منه بتيسير إتمام هذا البحث و شكري الخالص للأساتذة الذين أناروا لي طريق العلم وكل من أسدى لهذا العمل يدا ولو كانت مثقال حبة من خردل مشفوعة بالدعاء إلى الله أن يثيبه خير الجزاء وان يضعه في ميزان أعمالنا الصالحات لما للتعليم من أبعاد دينية , إنسانية ووطنية

فالتعليم هو عملية يتم من خلالها بناء الفرد وهو المحرك الأساسي في تطور الحضارات ومحور و تطور ونماء المجتمعات فتقيم تلك المجتمعات على حسب نسبة المتعلمين بها.

ولكي يتم ذلك يجب على المعلم أن يكون حاصلا على تكوينا متميزا و شاملا في جميع المجالات و هذا الذي تحصلنا عليه في هذا التكوين.

حيث اجتزنا وتناولنا دروسا وتحضيرا بيداغوجيا وديداكتيكيا في مختلف المواضيع الهامة التي تختص بالبيداغوجيا في التعليم والتربية و في التشريع المدرسي وعلم السيكولوجي النفسي وديداكتيكية تختص بتعليمية المادة ثم عقبتها فترة أخرى في التكوين شملت المواد التالية الوساطة المدرسية – أخلاقيات المهنة –تقنيات تسيير –النظام التربوي –التقييم.....

والتقرير التالي يوضح مقياسا من المقاييس التي صادفتنا خلال هذه الفترة ألا و هو

ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

مقــدمة

من المعلوم أن للعملية التعليمية محاور أساسية ترتكز عليها وتكتمل بها، ويبقى المحور الأهم بينها هو المعلم الذي تدور حوله الأسس ويتوقف نجاحها عليه، ولأن للمعلم هذا الدور العظيم والمؤثر فإن الاهتمام بتطويره والحرص على نجاح هذا الدور الذي يقوم به , من الأولويات التي تحرص وزارة التربية والتعليم على إعطائها الاهتمام الأكبر، ذلك أن متطلبات إستراتيجية إعداد المعلم تتحدد من خلال مفهوم حديث ينظر إلى التعليم كمهنة نامية، تمسك في يدها بزمام تقدمها، وتدخل في منافسة متكافئة مع المهن الأخرى المعترف بها في المجتمع، ولا يخفى على أحد بأن التربية تعد ضرورة اجتماعية وفردية فلا يستطيع الفرد أن يستغني عنها ولا المجتمع، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة كلما زادت حاجته إلى التربية باعتبارها حقا من حقوقه، ولذلك يعد المعلم المنطلق والقدوة باعتباره موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته، وبهذا حري عليه أن يكون في مستوى هذه الثقة، وذلك التقدير والاحترام، ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.

والمعلم قدوة لطلابه خاصة وللمجتمع عامة،وحريص على أن يكون أثره في الناس حميدا باقيا، لذلك فو يتمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلا، كما يجب على المعلم أن يدرك أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها والمشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة وفعالياتها المختلفة أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

إن المجتمعات بغض النظر عن تقدمها أو تأخرها تحتضن كثيرا من المهن كالطب والمحاماة والقضاء والصحافة والتعليم، وغيرها في سلم المهن، والمتتبع لموقف المجتمعات من هذه المهن يلاحظ أن كل مهنة تلتزم بأخلاقيات يؤمن بها أصحابها الذين يعتزون بها ويسلكون بمقتضاها ويعملون على ترسيخها وتعميقها لدى المنتمين إليها منطلقين من إيمانهم بأهداف المهنة وأدوارها التي تحقق طموحات المجتمع في التحديث والرقي، ومن هنا سنتطرق إلى الحديث عن أخلاقيات مهنة التعليم في هذا البحث باعتبار أن التعليم شيئا ضروريا، مشتملا هذا البحث بداية على ضبط للمفاهيم المتعلقة بأخلاقيات هذه المهنة ثم الحديث عن مبادئها وحقوق وواجبات الأستاذ انتهاءا بمجالات قواعد السلوك لمهنة التعليم.

الفصل الأول : المفاهيم الأساسية

1. مفهوم المهنة

إن المهنة كلمة ذات مدلول وصفي تشير إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كثير من المهن مثل الطب والمحاماة، وتتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة، أو هي عمل مهني راقي يتطلب نوعا من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص يشمل على إعداد أكاديمي وتدريب عملي، وهي تختلف عن الحرفة التي هي عمل يدوي يمارسه العامل، إما في ورشة يمتلكها أو في ورشة يملكها شخص آخر أو في مؤسسة أو شركة، ولا يحتاج إلى إعداد مسبق، بل من خلال تدريب قصير.

ويرى بعض المربين ضرورة توفر في مهنة التعليم منظومة معايير هي :

- ثقافة عامة ومتخصصة ومهنية تشكل أساسا معرفيا وقاعدة علمية تشتمل على معلومات نظرية وتطبيقية.
- تكوين مهني يؤمن التفاعل المستمر قبل الخدمة وأثنائها، مع المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات العلاقة.
- احتراف مهني منظم تصبح فيه المهنة حياة دائمة للعمل والنمو.
- أخلاقية مهنية تتضح فيها الواجبات والحقوق والأنماط السلوكية لأخلاقيات المهنة التي يلتزم بها جميع الممارسين للمهنة.
- التمتع لمن ينتمي للمهنة بقدر من الاستقلالية.
- التوجه نحو خدمة المجتمع والترفع عن الاستغلال والكسب.(1)

2. المقصود بالأخلاق.

الخلق لغة : يعني السجية والطبع والعادة والدين.

اصطلاحا : عادات يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لمؤثرات الأسرة والمدرسة والمجتمع والبيئة،وتنطبع في نفسه ويتمثلها في تصرفاته في المواقف المختلفة.

ويعرفها آخرون بأنها " مايجب عليك أن تفعله"، وبتحديد أكثر " أن تعرف ما التصرف الصحيح وما التصرف الخطأ ثم تفعل ما هو صحيح"

3. معنى أخلاقيات المهنة

هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام المعلمين، ويقتضي ذلك وجود دستور أو ميثاق أخلاقي مهني يلتزم به أعضاؤه بتطبيقه في سلوكهم اليومي، فالأخلاق المهنية إذن معايير تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب، والذي يتعهد أعضاء المهنة التزامها. وإذا كانت الأخلاق المهنية ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة، فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم، وذلك بسبب خطورة هذه المهنة التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بأبعادها كافة، فضلا عن أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في المؤسسة التربوية، حيث تمتد آثار تربيته وتعليمه للطلبة إلى أجيال عديدة، ويمكن القول أن أخلاقيات مهنة التعليم بشكل عام كمبادئ وقواعد يمكن أن تنطبق على جميع المعلمين في العالم إلا أن جوهر هذه الأخلاقيات ومضامينها تحكمها فلسفة المجتمع وإرثه الحضاري وظروفه.

1. مبادئ وأخلاقيات مهنة التعليم

أ. الانتماء والالتزام برسالة التعليم :

مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصا في العمل، وصدقا مع النفس والمجتمع، وحفاظا على المال العام.

ب. الثقة والاحترام المتبادل :

مهنة التعليم تقوم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة، بين الطلبة والمجتمع، من خلال ممارساتها للعمل التربوي والتعليمي، فهم يعملون بإخلاص من اجل مصلحة أبنائهم الطلبة سعيا لتحقيق رسالة وأهداف المدرسة، وصولا لإعداد الإنسان الصالح.

ج. احترام التعددية والتنوع :

يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني عالي تقوم على احترام حقوق الإنسان دون الالتفات إلى ديانته أو لونه أو جنسه أو انتمائه السياسي، فالمعلم يعتبر الطلبة جميعهم أبناء له.

د. المواطنة والسلوك المنضبط :

يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته وثقافة مجتمعه، فهو قدوة ونموذجا يحتذي به كافة أفراد مجتمعه، وليس طلبته فحسب، ويؤمن بأن السلوك المنضبط والأخلاق الحميدة هي الدرع الواقي وصمام الأمان للحفاظ على شرف المهنة وهوية المواطنة

2. حقوق الأستاذ.

- يجب أن يكون المربي، و بفضل القوانين والتنظيمات التي تحميه وتحدد مكانته وحقوقه، وعلى قدر ما يظهره من كفاءة وسلوك حضاري، محل احترام من طرف المجتمع ومجمل الإطارات الإدارية، كما يجب أن يُعترف له بالقيمة الاجتماعية لوظيفته.
- يتعين على الهيئات المعنية أن تضاعف من فرص التعبير (الملتقيات واللقاءات الدورية والنشريات،...)، للمساهمة في تطوير الكفاءة البيداغوجية للمدرسين.
- استفادة المربي من التكوين المستمر، و تزويده بالوسائل الإعلامية الضرورية لممارسته التربوية (مؤلفات، مجلات، ملتقيات،...)، و قد يكون ذلك فرديا أو جماعيا.
- الحق في الخدمات الاجتماعية كالمنح العائلية، منحة الراتب الوحيد،العلاج، منحة المردودية...
- الحق في الإستقرار والأمن في العمل.
- الحق في الإنخراط في النقابة حسب الشروط المقررة في التشريع.
- الحق في التقاعد إذا توفرت الشروط. (2)

3. واجبات الأستاذ ومسؤولياته المهنية.

- الإخلاص في العمل والولاء للمهنة والالتزام بها والاهتمام بنمو طلابه من جميع النواحي المختلفة.
- على المعلم أن يكون على علم بقضايا شعبه المصيرية وبالمتغيرات والتحديات التي يمر بها المجتمع، والتفاعل مع المجتمع والتواصل الإيجابي معه.
- غرس القيم والاتجاهات السليمة خلال عمله.
- الالتزام بواجبهالوظيفي واحترام القوانين والأنظمة. (3)
- الانتماء إلى مهنة التعليم من خلال مؤشرات أساسية كثقته بأهمية ودور هذه المهنة، والعمل على تطوير ذاته مهنيا وثقافيا.
- الأمانة في الدورات التدريبية وإجراء الدراسات التربوية والبحوث الإجرائية والاطلاع عليها.
- الابتعاد عن ممارسة أي عمل أو مهنة من شأنها أن تسيء إلى دوره كمعلم.

1. علاقة المعلم مع طلبته.

علاقة المعلم مع طلبته علاقة إنسانية تتحدد فيما يلي :

- النظر إليهم بعين الرحمة والبر،وأنه المسؤول عن تعليمهم وتربيتهم على أساس من اللين والحزم.
- وعي المعلم بأثره على طلبته،فيكون قدوة حسنة لهم، فيربيهم على القيم الأخلاقية بسلوكه قبل وعظه لأدائهم.
- حسن الظن بطلبته وزيادة توقعاته لأدائهم.
- بذل أقصى طاقاته وجهده لتنمية كافة جوانب نمو الطلبة بما يلائم كل مرحلة عمرية وقدراتهم.
- وعي المعلم بحقوقهم كبشر وأطفال وطلبة وفق القوانين والأنظمة المعمول بها في الدول والاتفاقات الدولية، والإعلانات العالمية على تنمية وعي الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومعلميهم ومدرستهم وأقرانهم وأسرهم ومجتمعهم.
- احترام المعلم لأراء طلبته وتقبلها.
- قبول الطلبة على مختلف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والدينية.

2. علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

إن المعلم الفاعل من ينجح ببناء علاقات وطيدة مع أولياء الأمور ضمن التالي :

- مشاركة ولي أمر الطالب في تربية أبنائه وتعليمهم.
- تزويد ولي الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه،ومدى تحصيلهم العلمي وتقدمهم.
- توعية ولي الأمر وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهم.
- احترام ولي الأمر وآرائه وتقبل النقد البناء.
- الالتزام بمبادئ النزاهة والشفافية ضمن عمله وعدم قبول الهدايا والرشاوى، أو عرضها.
- الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

3. علاقته مع زملائه.

علاقة المعلم مع زملائه تؤدي إلى إيجاد بيئة تعليمية فاعلة ضمن التالي:

- تشجيع العلاقة مع زملاء المهنة داخل المدرسة, والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.
- المشاركة في الحياة المدرسية بإيجابية.
- تبادل الخبرات مع المعلمين وخاصة الذين يحملون تخصصا مماثلا.
- تقبل النقد البناء من زملاء المهنة, والتوجه إليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك.
- التعرف إلى طبيعة عمل باقي الزملاء مع الطلبة كالمعلمين ذوي التخصصات الجديدة, المرشد الطلابي, السكرتارية , نائب المدير...

4. علاقته مع مدير المدرسة والمشرف التربوي.

علاقة المعلم مع مدير المدرسة بصفته قائدا تربويا وركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية ضمن التالي:

- الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة.
- العمل بروح الفريق الواحد أساس العلاقة.
- الالتزام بقواعد وأنظمة المدرسة وتنفيذها.
- المشاركة الإيجابية في أنشطة المدرسة وفاعليتها.

علاقة المعلم مع المشرف التربوي :

- وعي المعلم أن الإشراف عملية قيادية تعاونية تعنى بتحسين عمليتي التعلم والتعليم.
- بناء علاقة الود والاحترام والثقة المتبادلة بين المعلم والمشرف التربوي.
- التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي.
- الاستفادة من خبرة المشرف التربوية في تحسين أدائه المهني ويقدرها.
- تقبل دور المشرف التربوي كونه دور إشرافي وليس تفتيشيا.(4)

الخاتمة

انَّ إقرار أخلاقيات مهنة التعليم ضرورة أوجبتها قيمة المهنة؛ فوجودها مطلب أساسي وحتمي فرضته قدسية المهنة؛ لما للمعلمين من دور مهم في تربية الأجيال وإعدادهم للمستقبل؛ فلم يعُد الهدف من التعليم تنظيم المعارف ونقلها من المعلِّم إلى المتعلِّم، بل أصبحتْ مهنة التعليم تتطلَّب نشاطات أكثر من ذلك. وبناء على ذلك، تمَّت المناداة والتأكيد على حتمية تمهين التعليم؛ باعتباره الركيزة والأساس المناسب لعمليات التطوير والإصلاح. وفي ضوء ذلك، ظَهَر مفهوم ''إجازة التدريس'' أو ''الترخيص لممارسة مهنة التدريس''؛ كتعبير عن الاهتمام المتزايد من قبل المسؤولين والمتخصصين بأمور التعليم.

و في الأخير أتقدم بالشكر الجزيل لجميع من ساهم في إنجاح التكوين من

أساتذة و مفتشين و كل العمال في الثانوية التي جرت فيها عملية التكوين،

على حسن معاملتهم و استضافتهم لجميع

الأساتذة المتربصين

المراجع

1 – أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها، موقع إلكتروني :
http://b7ooth-3rb.blogspot.com/2012/05/blog-post_5112.html

2 – ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية،الجزائر، 29 نوفمبر 2015،ص 5.

3 – حقوق وواجبات الأستاذ في المدرسة الجزائرية بجميع أطوارها، موقع إلكتروني :
http://www.ouarsenis.com/vb/showthread.php?t=90076

4 – تامر الملاح، واجبات المعلم المهنية،8 جويلية 2013، الموقع الرسمي ل تامر الملاح،
http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/542684